[179] وأصحابه وكان معهم ألف أسير وقد أصبغ أصحاب إبراهيم ثيابهم بالدم وصلوا صلاة الصبح، ثم أمر إبراهيم (ره) بإحضار الاسارى فأحضروا بن يديه فأول من قدم ابن زياد الملعون وهو مكتوف، فشدوا رجليه فقال إبراهيم بن مالك الاشتر (ره) إضرموا نارا فجذب إبراهيم خنجره وجعل يشرح من لحم ابن زياد الملعون فيشوى منه على نصف الصاج ويطعمه وكلما امتنع ابن زياد من أكل لحمه ينخسه بالخنجر حتى أكل لحم أفخاذه، فلما علم إنه يموت وضع الخنجر على حلقه فذبحه من الاذن إلى الاذن وإبراهيم (رح) ينادى يا لثارات الحسين عليه السلام ثم أحرق جثته بالنار. وبعده قدم إليه شبث بن ربعى (لع) وخولى بن يزيد الاصبحي وعمره بن الحجاج وسنان بن أنس النخعي لعنهم ا تعالى وهم الذين تولوا حرب الحسين عليه السلام وهتك حريمه ونهب ماله فأول ما بدأ لسنان الملعون وقال يا ويلك اصدقني ما فعلت يوم الطف ؟ قال: ما فعلت شيئا، غير إنى أخذت تكة الحسين عليه السلام من سرواله فبكى إبراهيم عند ذلك فجعل يشرح لحم أفخاذه ويشويها على نصف نضاجها ويطعمه إياه وكلما امتنع من الاكل ينخره بالخنجر فلما أشرف على الموت ذبحه